الكويت تحتفل بمرور سبع سنوات على تولي سمو الشيخ نواف الأحمد ولاية العهد

الشمري: ولي العهد عزز قواعد السياسة الهادئة وكان خير معين لسمو الأمير في إدارة البلاد

- سموه واحد من رموز الكويت الكبيرة التي عملت على الارتقاء والنهوض بالوطن
- الإجماع الشعبي والبرلماني على مبايعة سموه يعكس مكانته الشعبية والسياسية

سمو الشيخ نواف الأحمد

سمو الشيخ صباح الأحمد يتوسط سمو الشيخ نواف الأحمد وسمو الشيخ جابر الأحمد رحمه الله في الخمسينيات

صباح الحكمة ونواف الخير.. رمزا الكويت وأمنها واستقرارها

سموه دأب على الدعوة إلى وحدة الكلمة والمحافظة عليها وعمل جاهداً على ذلك

نواف الشمري

سمو الشيخ نواف الأحمد عزز قواعد السياسة الهادئة

بعد الاحتفال بالذكرى السابعة لتولي سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه مقاليد الحكم، تتوالى على الكويت مناسبات وطنية رسمها اهل الكويت بكفاحهم ونضالهم ووعيهم السياسي لتزين شهر فبراير من كل عام. ، تحتفل الكويت بذكرى مبايعة سمو الشيخ نواف الأحمد وليا للعهد كيوم دخل تاريخ الكويت السياسي الحديث لما كان لسموه من دور بارز في رسم معالم القيادة السياسية الهادئة والمتزنة تحت قيادة سمو امير البلاد.

وبهذه المناسبة، قال الإعلامي نواف القليج الشمري إن تزامن احتفالات الكويت بالذكرى الـ52 للاستقلال والذكرى الـ22 للتحرير مع مرور سبع سنوات على تولي حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد مقاليد الحكم في البلاد وتولي سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح منصب ولاية العهد، هذا التزامن المحمود يضفي على شهر فبراير سمة الشهر الوطني بامتياز، واصفا سمو ولي العهد «بأحد ابرز من عاصر مسيرة بناء دولة الكويت منذ الاستقلال».

واضاف الشمري إن الإجماع الشعبي والبرلماني والسياسي على مبايعة سمو الشيخ نواف الأحمد وليا للعهد بعد تزكية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد جاء من معرفة اهل الكويت بشخص سمو ولي العهد ومعايشته لهم بجميع أمورهم واهتمامه بمشاكلهم، مشيرا إلى ان ذلك اضاء مسيرته بنور الحب والوفاء والولاء من اهل الكويت، ولهذا كان إجماعهم على مبايعة سموه وليا للعهد تتويجا لحب سموه لكل اهل الكويت وحبهم لسموه وذاته التي تتصف بصفات إنسانية تميزها الرحمة والعدل بين الناس، والإنفاق للخير داخل وخارج الكويت، مؤكدا بان سموه يضع اهل الكويت في قلبه وعقله وينزلهم منزلة عالية في نفسه، ولهذا يحرص سموه على ان تكون جهوده رافدا من روافد مصالحهم ولا يتوانى عن دعم تطلعاتهم وطموحاتهم نحو المستقبل الزاهر.

وأكد الشمري بان سموه يعمل على ان تكون الكويت واحة للامن والأمان والاستقرار، مطالبا الجيل الصاعد من الشباب الكويتي باعتبارهم اعمدة المستقبل وبناة كويت الحضارة والتقدم ان يتمسكوا بمبادئ ديننا الحنيف وان يتخذوا من الوسطية منهجا لهم يتحلوا بالخلق الحسن ويتسلحوا بالعلم والمعرفة لمواكبة كافة التطورات العالمية من اجل بلدهم الكويت.

واضاف الشمري ان سمو ولي العهد يعتبر احد مؤسسي الكويت الحديثة ورجل دولة من الطراز الأول حيث شارك سموه في كافة القرارات المصيرية التي ادت إلى النهوض والارتقاء بالكويت في كافة مناحي الحياة سياسيا واقتصاديا وامنيا واجتماعيا، مؤكدا بان سموه كان وما زال وسيبقى من اشد الداعمين للديمقراطية والحريات العامة والمحافظة على الحياة البرلمانية في الكويت، حيث يرى سموه بان ممارسة الديمقراطية مفخرة للكويت مع ضرورة المحافظة على خصوصية الكويت وعاداتها وتقاليدها.

واشار الشمري إلى ان الشيخ نواف الأحمد دائما ما يدعو اهل الكويت إلى وحدة الكلمة والعمل من اجل المحافظة عليها وتجنيبها اي خطر وحمايتها من اي طامع ليبقى اهل الكويت بوطنهم ويحموه ويدافعوا عنه ويكونوا يدا واحدة ومتماسكة تعمل بإخلاص لتجني ثمرة إخلاصها، لافتا إلا ان اهل الكويت اجمعوا على ان سمو الشيخ نواف الأحمد رمز من رموز الكويت الكبيرة والذين عملوا لما يزيد عن نصف قرن على الارتقاء والنهوض بالكويت في كل المجالات بكل حب وإخلاص وتفان، ومؤكدا على ان مسيرة سموه الطويلة والخيرة والمباركة لا يمكن ان تختصر بالكلمات والتصاريح لشخص بحجم ومكانة سمو ولي العهد، الرجل الذي عمل الكثير والكثير للكويت واهلها بعيدا عن البهرجة الإعلامية وبعيدا عن الخطب الرنانة، على الرغم من إنجازات سموه الكبيرة على كافة الأصعدة السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية والتي لن ينساها اهل الكويت.

كما اكد الشمري على ان سموه يشدد ويحث دائما ابناءه الشباب على العلم كونه أساس ارتقاء الإنسان ونهضة الأوطان على مر العصور والأزمان، كوننا نعيش في عصر التطور العلمي والمنجزات العلمية للإنسان مما يؤكد بانه لا يمكن لأية نهضة ان تحقق غاياتها دون ان تعتمد على الإنسان باعتباره الركيزة الأساسية لها، موضحا بان سموه يرى بان مهمة بناء الإنسان الكويتي من اسمى المهام التي يتعين التصدي لها بكل إمكاناتنا وطاقاتنا ليكون قادراً على الالتحام بعصرنا على أسس من المبادئ السمحة لديننا الحنيف وعلى نهج من الوسطية وعدم الغلو وعلى ركيزة من العلوم والتقنيات الحديثة.

وتطرق الشمري إلى المناصب السياسية التي تولاها سمو الشيخ نواف الأحمد قائلا: إن سموه بدأ رحلة عمله السياسي بعد تولي سموه محافظة حولي عام 1962،وقد تمكن سموه من تحويل المحافظة التي كانت عبارة عن قرية إلى مدينة حضارية وسكنية وتجارية ونجح في بسط الأمن والأمان والطمأنينة في نفوس السكان من مواطنين ومقيمين، مشيراً إلى ان سموه تولى بعدها وزارة الداخلية عام 1978حيث تمكن سموه من تحقيق انجازات كبيرة ومهمة ساهمت في حفظ الأمن والامان للكويت خاصة في وضع سموه إستراتيجية امنية دقيقة لمنظومة شاملة تحمي الحدود برا وبحرا. كما قام سموه بدعم سائر الأجهزة الأمنية بالمعدات والرجال والارتقاء بالمستوي المهني والتدريبي لرجال الأمن.

وبين الشمري بان سمو الشيخ نواف الأحمد حقق نقلة نوعية في اداء وزارة الداخلية حيث قام سموه بعد تولية حقيبة وزارة الدفاع عام1988بتطوير العمل بشقيه العسكري والمدني وعمل على تطوير وتحديث معسكرات الجيش ومدها بكافة الأسلحة والآليات لتقوم بواجبها الوطني في الدفاع عن الكويت وحمايتها من المخاطر الخارجية، منوها بتصدي سموه بكل قوة وحزم للغزو العراقي الصدامي في 1990/8/2 واتخاذه جملة من القرارات الحاسمة في مواجهته وتجنيد كافة الطاقات العسكرية والمدنية من اجل تحرير الكويت.

واضاف الشمري انه بعد تشكيل اول حكومة بعد التحرير عام 1991 تولى سموه حقيبة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حيث اتخذ سموه العديد من القرارات الإنسانية لرعاية الأيتام والأرامل والمسنين، مشيرا إلى ان سموه تولى بعدها منصب نائب رئيس الحرس الوطني عام 1994، مؤكدا ان سمو الشيخ نواف الأحمد ترك بصمات واضحة لإعادة ترتيب وتنظيم الحرس الوطني وتحقيق التوافق والتوازن بين الجندي والإنسان.

واكد الشمري على ان الشيخ نواف الأحمد استحق ويجدارة التسمية التي اطلقت عليه «الأب الروحي لرجال الامن» والمؤسس الحقيقي لوزارة الداخلية بشكلها الحديث حيث تولى في عام 2003 منصب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية وواصل سموه تحقيق الإنجازات الكبيرة التي حققها وهو يقود هذه المؤسسة الأمنية التي يشهد بها الجميع حيث أبدي سموه على الدوام اهتماما كبيرا بحماية امن الوطن ووضع الاستعدادات والخطط الاحترازية، مشيرا إلى ان سموه استمر في عمله حتى تولي منصب ولاية العهد في 2006/2/20

واضاف الشمري بان سمو الشيخ نواف الاحمد دائما ما يؤكد على ضرورة ان يحافظ اهل الكويت والشباب خاصة على مبادئ الدين الإسلامي الحنيف ويتحلوا بمكارم الأخلاق عند القيام بكل اعمالهم وواجباتهم وان يراعوا الله سبحانه وما ترتضيه ضمائرهم وان يضعوا المصالح العليا للوطن نصب اعينهم، مطالبا الشباب بان ينهلوا من العلم ما وسعهم وان يحرصوا على مواكبة الحضارة وأسباب التقدم في كافة مجالات الحياة ، وان يستذكروا دوما انهم المستقبل والغد المشرق بمشيئة الله تعالى، وان شعبهم الوفي الذي عانى من المصاعب والمشاق في الماضي إنما يعقد الآمال الكبيرة عليهم ويثق بعزيمتهم القوية وسواعدهم الفتية وعقولهم المستنيرة.

وختم الشمري مؤكدا على ان سمو الشيخ نواف الأحمد امتاز دوما ببعد النظر في كلماته التي تضيء آفاق المستقبل وتحلل الواقع بحكمة بالغة حيث دائما ما يشدد سموه على ضرورة التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية لما فيه خير الكويت، مؤكدا سموه على ان الكويت مقبلة على نهضة شاملة تلبية لطموحات صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد حفظه الله ورعاه، ومطالبا سموه بضرورة تضافر جميع الجهود من أجل الشروع في تنفيذ مشاريع طموحة تنقل الكويت إلى مشارف المستقبل في ظل اقتصاد قوي مزدهر تنعم به الأجيال الحالية والقادمة.

سموه دائم الاستمرار للاحتفال الأسرة وشارك أقطابها في جميع المناسبات

سمو ولي العهد حريص على تعزيز الأمن ودعم رجاله

سمو ولي العهد وتشجيع دائم للرياضة والرياضيين

سمو الشيخ نواف الأحمد ودعم لامحدود لأبنائه الطلبة

الشيخ نواف الأحمد والتشديد على الوحدة الوطنية